وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

ينظم

ندوة علمية حول :

الدراسات اللسانية الحديثة
ومسألة تحديث اللغة العربية

بمناسبة صدور كتابي

★ مبادئ في اللسانيات★ ★الجزائريون والمسألة اللغوية★

للأستاذة الباحثة خولة طالب الإبراهيمي

يوم 16 أفريل 2008

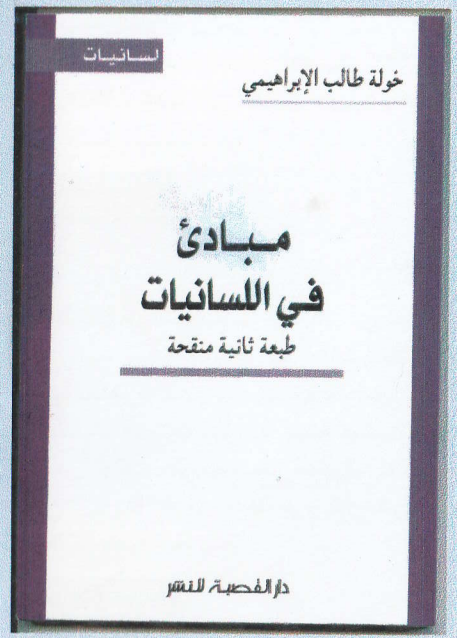

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
01، شارع جمال الدين الأفغاني، بوزريعة -الجزائر-
ص.ب : 225 الجزائر — الرستمية
16011 - الجزائر
الهاتف: 88 10 94 021 —التاسوخ: 19 37 79 021
البريد الإلكتروني: crstdla@wissal.dz

الدراسات اللسانية الحديثة

ومسألة تحديث اللغة العربية

الإطار العام للندوة

حققت الدراسات اللغوية في الجزائر قفزة نوعية نلمسها في البحوث الأكاديمية والكتب المتخصصة والمجلات اللسانية. ومن ضمن هذه الجهود نذكر ما بذلته الأستاذة الباحثة خولة طالب الإبراهيمي في هذا الميدان سواء على المستوى النظري أو التطبيقي. ويعد كتاب مبادئ في اللسانيات عصارة تجربة طويلة في تدريس مادة اللسانيات لطلبة الليسانس بجامعة الجزائر. أما المؤلف الثاني فإنه يقدم بعدا علميا آخر في نشاط الأستاذة الباحثة الذي يصب أساسا في حقل الدراسات الاجتماعية اللغوية. وسيتطرّق الباحثون في هذه الندوة إلى هذين البعدين الأساسيين في الدراسات اللسانية المعاصرة وفي الوقت نفسه إلى إشكالية الترجمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كلمة شكر وتقدير

إنها كلمات معدودات نعبر بها عن شكرنا وامتناننا للزميل الأستاذ الذي ركب بحر الترجمة منذ سنوات فأصبح يعدّ اليوم من أبرز المترجمين المعترف بهم وبجديتهم.

قرأت الترجمة وأنا مطمئنة البال لأن صاحبها من أهل الاختصاص يتحكّم في ملبسات الموضوع النظرية والميدانية وقد اجتهد وأصاب في الكثير من المسائل الاصطلاحية فلم نتناقش إلاّ في القليل منها لنصل وبسرعة إلى حلّ مقنع يحترم المعنى المقصود في النصّ الأصلي ويتماشى مع عبقرية اللغة العربية.

وجدته قد حافظ على الروح الأصلية التي عرضت بها أفكاري وآرائي وهو، في حقيقة الأمر، حقّق أمنية بل مشروعا ظلّ حبيس التمني لكثرة المشاغل والأعمال لأنني كنت أودّ منذ أن نشر الكتاب أن أعيد كتابته باللغة العربية ليكون في متناول جميع القرّاء بدون استثناء ويسدّ الفراغ المهول الذي تعرفه المكتبة العربية بالنسبة لهذا النوع من الدراسات التي تعالج قضايا حسّاسة بمنظور علمي عقلاني بعيد عن الشعارات والخطب العاطفية، فقد تبيّن لي وأنا أتتبّع النص العربي أنّ المسائل والقضايا التي عرضتها وعالجتها ما تزال قابلة للطرح بنفس الحدّة وأنّ التصوّر الذي عرضته عن المسألة اللغوية بالجزائر ما يزال حصيفا هو الآخر فأملي كبير في أن تفتح هذه الترجمة سبيلا لنقاش أوسع يشمل كلّ الأوساط الثقافية علّنا نستطيع من خلاله أن نخرج بحلول يقبلها كلّ أبناء هذا الوطن، حلول تحترم حساسيات كلّ الجزائريين دون استثناء، حلول تأخذ بعين الاعتبار التنوّع والاختلاف اللّذين يعدّان غنى وثروة البلاد فمهما اختلفت مشارب ومناشئ ولغات الجزائريين يظلّون أبناء هذا الوطن يسعدون لرقيه ويحزنون لمآسيه.

وفي النهاية نتقدم بالشكر الجزيل للسادة الأساتذة الذين تفضلوا بقراءة هذين المؤلفين وتدوين ما رأوه مناسباً من ملاحظات وأسئلة أيضا ستثري أيضا النقاش وتعمل على ترقية البحث وتطوير اللغة العربية.

الأستاذة الباحثة خولة طالب الإبراهيمي

الكاتبة

خولة طالب الإبراهيمي، أستاذة باحثة بجامعة الجزائر.
مديرة مخبر اللسانيات، علم الاجتماع اللغوي وتعليمية اللغات .
مختصة في العلوم اللغوية تهتم منذ سنوات بالمسألة اللغوية بالجزائر.

المؤلفات

المسألة اللغوية في الجزائر، دار الحكمة، 2007، الجزائر.
مبادئ في اللسانيات، دار القصبة، 2002.
ومقالات عديدة في اللغتين العربية والفرنسية.

الكتاب الأول

مبادئ في اللسانيات

"مبادئ في اللسانيات" حوصلة عن تطور التفكير اللساني منذ ظهور دروس دي سوسور إلى يوم الناس هذا، تحاول من خلالها المؤلفة إطلاع القارئ الكريم بأهم القضايا التي تطرحها اللسانيات عند تناولها لظاهرة اللسان بالدراسة والتحليل.

عمدت الأستاذة الباحثة خولة طالب الإبراهيمي إلى التعريف بأهم المذاهب اللسانية الغربية ولكن في نفس الوقت حرصت على الوقوف عند وجهة نظر المدرسة الخليلية الحديثة : تلك المدرسة التي تطمح إلى ربط الماضي بالحاضر وتقترح قراءة جديدة تجديدية لتراثنا اللغوي العربي في ضوء النظريات والمبادئ العلمية الحديثة.

الكتاب الثاني

الجزائريون والمسألة اللغوية، ترجمة محمد يحياتن

ترجمة لمؤلف Les Algériens et leur(s) langues تقدم فيه الأستاذة الباحثة أدوات لدراسة ممارسات المتكلمين الجزائريين اللغوية.